أنباء مصرية

في ظل قيام وزارة الصحة بالانفتاح على القطاع الخاص الفرصة كبيرة لاستثمار المغتربين

ممثل منظمة الصحة العالمية لـ «الأنباء»: مصر الأولى أفريقياً في تحقيق النضج الثالث للأدوية واللقاحات

حوار ـ ناهد إمام

قال ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر د.نعمة عابد إن الفرصة متاحة وكبيرة حاليا لاستثمار المغتربين بالقطاع الصحي في مصر خاصة في ظل قيام وزارة الصحة بالانفتاح بشكل كبير على القطاع الخاص، في مجالات إدارة المستشفيات والمراكز وبناء مستشفيات طبية جديدة.

وأوضح د.عابد لـ «الأنباء» أن منظمة الصحة العالمية، تعمل على التعاون مع وزارة الصحة المصرية من خلال تنفيذ استراتيجية ورؤية الوزارة التي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين، الأولى تشمل الاستجابة لحالات الطوارئ في مصر وتستجيب لأحداث غزة ومعالجة المرضى الفلسطينيين، وأيضا استجابة لحالات بعض الإخوة السودانيين.

وقال إن القسم الثاني يشمل دور المنظمة للمساهمة

د.نعمة عابد

في توفير بعض الموارد، وهي تمثل جزء يسير مقارنة بما توفره الحكومة المصرية.

وفي الإطار، أشار د.نعمة عابد إلى اتفاقية التعاون المشترك بين منظمة الصحة العالمية في مصر مع الملك سلمان للإغاثة لتغطية نفقات ودعم المرضى السودانيين في مصر النازحين من الحرب في السودان ويعانون من القصور الكلوي، بقيمة إجمالية تبلغ 3,618 ملايين دولار، يستفيد منها أكثر من ألف شخص، حيث يهدف المشروع إلى توفير العلاج المستمر لمرضى الفشل الكلوي السودانيين في مدن القاهرة والجيزة والإسكندرية والأقصر وأسوان.

وأوضح أن المشروع، يتم تنفيذه على ثلاث مراحل وهي: ضمان خدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة، وتحديد توزيع مقدمي الخدمات في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية من السودانيين، وضمان الوصول المستدام إلى العلاج.

وأضاف د.عابد أن المنظمة تعمل أيضا في مصر على توفير دعم مالي من بعض الدول مثل بريطانيا لصالح الأشقاء في غزة وعلاج الجرحى مع توفير بعض المستلزمات الأساسية.

وحول تقييم الوضع الطبي في مصر، قال ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر د.نعمة عابد، إن مصر في الصحة العامة في وضع قيادي سواء على المستوى العربي أو العالمي، مشيرا إلى أنها أول دولة في إقليم شرق المتوسط يحقق أهداف الإقليم في مجال السيطرة على فيروس سي «الكبد الفيروسي»، وكذلك الحصبة وأمراض أخرى، مؤكدا أن مصر ملتزمة وناجحة في الصحة وتحقق المعايير الصحية العالمية، حيث ان المنتج المصري ذات فعالية وسلامة عالية، مما يفتح أسواقا جديدة أمامه في المستقبل.

وأضاف د.نعمة: مصر أصبحت أول دولة إفريقية منتجة بحصولها على شهادة النضج من المستوى الثالث (ML3) للأدوية واللقاحات، ضمن تصنيف منظمة الصحة العالمية، للهيئات التنظيمية الوطنية، ما يعد إنجازا جديدا يضاف لسلسلة النجاح التي تحققها الدولة المصرية، وذلك بوصول هيئة الدواء لمستوى تنظيمي مستقر وفعال ومتكامل لتنظيم الأدوية.

وأشار إلى نجاح الدولة المصرية وتقدمها في الكشف عن سرطان الثدي وتطبيق أكبر برامج العالم وأيضا العلاج.

أنباء سورية

الاحتلال يقصف مدفعياً ريف القنيطرة ويتوغل في حوض اليرموك

غارات إسرائيلية تستهدف اللاذقية وتُوقِع ضحايا

اشتعال النيران جراء القصف الإسرائيلي على اللاذقية

وكالات: استهدفت غارات جديدة للاحتلال الإسرائيلي محافظة اللاذقية فجر أمس، وفق ما أفادت وكالة الانباء الرسمية «سانا» ومواقع اخبارية سورية قالت انها تجاوزت ست غارات ودمرت مخازن أسلحة.

وأفادت «سانا» بأن «طائرات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت بعدة غارات جوية محيط الميناء الأبيض ومدينة اللاذقية».

وقال موقع «تلفزيون سوريا» ومصادر محلية، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت غارات استهدفت قواعد عسكرية بحرية والميناء الأبيض واللواء 110 البحري بمنطقة رأس شمرا في محافظة اللاذقية، مشيرين إلى أن الهجمات تركزت على مستودعات أسلحة ومواقع أخرى، بينها ست غارات على اللواء 110، وسط أنباء عن إصابات بين صفوف الجيش السوري. وتداول ناشطون تسجيلات مصورة للاستهداف تظهر اندلاع النيران في مواقع الاعتداءات.

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الغارات استهدفت «مستودعات ذخيرة في الميناء الأبيض في اللاذقية بـ 6 صواريخ على الأقل، ما تسبب بأضرار مادية جسيمة وتدمير مستودع ذخيرة».

وذكر المرصد أن «الميناء الأبيض الواقع في ضواحي اللاذقية الشمالية، استهدف في العاشر من ديسمبر الماضي».

وقبل الغارات بساعات، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، قصفا مدفعيا استهدف بعدد من قذائف الدبابات «سرية شعبان» العسكرية قرب قرية «حضر» بريف القنيطرة الشمالي، جنوب سورية، فيما شهدت منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي دخول آليات عسكرية إسرائيلية إلى المنطقة، وسط استمرار للتحركات العسكرية في المنطقة. وفي تطور آخر، دخلت آليات عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي إلى منطقة وادي اليرموك من جهة قرية «جملة» في ريف درعا الغربي. وأشارت المصادر إلى أن بعض هذه الآليات، التي تحمل جنودا إسرائيليين، اتجهت نحو طريق «صيصون»، حيث توقفت في المنطقة دون دخول القرية نفسها حتى اللحظة، فيما تمركزت آليات أخرى بالقرب من مفرق وادي قرية «جملة» (وادي الرقاد).

ومنذ إسقاط المعارضة لنظام بشار الأسد في 8 ديسمبر الماضي، كثفت إسرائيل عدوانها وشنت مئات الغارات على منشآت عسكرية وقواعد بحرية وجوية في أنحاء سورية، قالت إن هدفها منع استحواذ الإدارة الجديدة على ترسانة الجيش السابق.

والثلاثاء الماضي اعترف جيش الاحتلال بقصف مطاري تدمر و«التيفور» العسكريين في ريف حمص، وقام بقتل ستة مدنيين وأصاب العشرات في قصف مدفعي على قرية كويا بريف درعا الغربي.

أنباء لبنانية

أورتاغوس بعد لودريان أكثر تشدداً في بيروت

الضغوط تتوالى على لبنان بعنوان واحد: إصلاحات ونزع السلاح

بيروت ـ أحمد عزالدين وخلدون قواص:

حلقة جديدة من الاتصالات عنوانها الضغوط تنتظر أهل الحكم في لبنان خلال الأيام المقبلة لتسريع وتيرة الإصلاحات، وتنفيذ البند الأهم المتعلق ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها انطلاقا من الجنوب وصولا إلى موضوع سحب السلاح. وفي هذا الإطار يأتي التحرك الفرنسي والأميركي لتشكيل لجان التفاوض كمدخل لوضع القطار على سكة الحل من منظار الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقال مصدر مطلع لـ «الأنباء»: «كما كانت الرسائل التي حملها الموفد الفرنسي جان ـ إيف لودريان في زيارته إلى بيروت، يتوقع أن تكون الرسالة التي ستحملها نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس أكثر وضوحا، والتي أكدت لرئيس الحكومة نواف سلام وصولها إلى لبنان الأسبوع المقبل».

وأضاف المصدر: «وضعت زيارة لودريان إلى بيروت عشية توجه رئيس الجمهورية العماد جوزف عون إلى فرنسا سقوف للتوقعات والآمال التي يمكن أن تعلق على هذه المحادثات وما يمكن للبنان أن يحصل عليه من تقديمات أو وعود. وركز الموفد الفرنسي على أمرين: الأول ضرورة ان يقدم لبنان على خطوات واضحة نحو التجاوب مع الدعوات لتشكيل اللجان الثلاث المطلوبة، وهي واحدة لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي، وتتضمن إطلاق الأسرى الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة. كما تناول اتفاق ترسيم أو تثبيت الحدود البرية، على اعتبار أنها مكرسة في اتفاقيات ترسيم الحدود في العام 1923، بين الانتدابين الفرنسي والبريطاني وتوجد وثائقها لدى الأمم المتحدة، وكذلك اتفاقية الهدنة للعام 1949 التي أكدت على هذه الحدود، وان كان لبنان في السابق يرفض البحث في ترسيم الحدود البرية، خصوصا خلال التفاوض على ترسيم الحدود البحرية لتحديد حقوق التنقيب عن النفط بين لبنان وإسرائيل قبل ثلاثة أعوام، باعتبار أنها ثابتة وغير قابلة للنقاش».

وأضاف المصدر: «الأمر الثاني الذي أراد لودريان التأكيد عليه، هو أنه لا تقديمات أو مساعدات وبالتالي لا استثمارات سيحصل عليها لبنان، قبل اتخاذ خطوات مهمة وتنفيذها على صعيد الإصلاح والأهم موضوع السلاح. من هنا جاء تأجيل المؤتمر الذي وعد به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن دعم لبنان حتى يوليو المقبل، ما يعني أن موضوع إعادة الإعمار معلق في انتظار إقرار المساعدات للبنان من قبل الدول المانحة». وفي هذا الإطار، فإن محادثات الموفدة أورتاغوس ستكون أكثر حدة ووضوحا خلال اجتماعاتها مع المسؤولين اللبنانيين، لجهة القول إن انتظار الدول راعية اتفاق وقف إطلاق النار لخطوات الحكومة اللبنانية لن يكون من دون مهل.

في المقابل، يؤكد الجانب اللبناني في كل محادثاته التزامه بتعهداته، ويجدد القول إن الحكومة تقوم بإجراءات جدية وثابتة لتحقيق ما التزمت به في بيانها الوزاري.

الرئيس العماد جوزف عون مستقبلا رئيس الحكومة نواف سلام قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء في بعبدا (محمود الطويل)

ويشير إلى قيام الجيش اللبناني بخطوات استثنائية لتنفيذ كل ما هو مطلوب لجهة الانتشار حتى الحدود وتدمير الأسلحة، فيما لم تلتزم إسرائيل بمقتضيات الاتفاق لجهة الانسحاب خلال الفترة التي حددها الاتفاق رغم تمديدها. كذلك يتناول الجانب اللبناني استمرار الطيران الحربي الإسرائيلي في خرق الأجواء اللبنانية بشكل متواصل، وتنفيذ استهدافات جنوب الليطاني وشماله من دون أن تمارس عليه أي ضغوط من قبل لجنة الإشراف على اتفاق وقف النار. وبالتالي تجد الحكومة اللبنانية صعوبة في تلبية كل ما يطلب منها، في ظل الحرب المستمرة من جانب إسرائيل وإطلاق يدها في ممارسة عدوانها.

ملف آخر خاص بتطورات العلاقة بين لبنان وسورية توقف عنده المراقبون، مع استضافة المملكة العربية السعودية لوزيري الدفاع في البلدين والوفدين الأمنيين المرافقين لهما، للتشاور حول ما يحصل من اشتباكات متقطعة على الحدود اللبنانية السورية.

وفي هذا الإطار، قال مصدر ديبلوماسي عربي لـ «الأنباء»: «دخلت المملكة العربية السعودية على خط المحادثات الأمنية اللبنانية السورية، حرصا منها على مصلحة البلدين في التوصل إلى اتفاق تقوم برعايته لضمان أمن وسلامة حدود البلدين، على أن يشمل كل الإجراءات الأمنية الحازمة ووضع حد للخرق الأمني، وما يحصل من توغل بعض المجموعات المسلحة بين البلدين لزعزعة الأمن والاستقرار، وما تقوم به من عمليات غير مشروعة من تهريب للممنوعات والمخدرات التي دمر الكثير من مصانعها الموجودة على حدود البلدين، والعائدة لمجموعات مسلحة وغيرها، يسلك أفرادها معابر جبلية غير شرعية».

وأضاف: «نقل الاجتماع بين الطرفين الذي كان مقررا في دمشق الأربعاء إلى مدينة جدة، جاء بناء على معطيات عدة في مقدمتها خشية عدم التوصل إلى اتفاق بين البلدين. لكن، وبوجود الراعي السعودي الشقيق للبنان ولسورية وهو عامل ضمانة وثقة، سيتم التوصل إلى إنجاز الاتفاق على العديد من النقاط الخلافية وتصحيح مسار العلاقات بين البلدين، بعد زوال النظام السوري السابق المتحالف مع حزب الله. .

وتحدثت مصادر عن «ترسيم الحدود في وقت لاحق بعد استتباب الأمن والأمان». وقالت ان ذلك متوقف على مدى التزام البلدين بما سيتم التوافق عليه في جدة».

في شأن داخلي آخر، خرج الخلاف بين رئاستي الجمهورية والحكومة إلى العلن، باعتراض رئيس الحكومة على تسمية المحامي كريم سعيد حاكما لمصرف لبنان.

وفي السياق، أجرى رئيس الجمهورية اتصالات واسعة لاحتواء الأمر، وتأمين استمرار الانطلاقة القوية للعهد، وعدم الغرق بخلافات داخلية تأتي بغير وقتها، في توقيت إقليمي صعب للغاية.

وفي الجنوب، أعلنت وزارة الصحة سقوط 3 ضحايا بغارة إسرائيلية استهدفت سيارة في حي الدبش شرق بلدة يحمر الشقيف بالتزامن مع قصف مدفعي تعرضت له هذه المنطقة.

إسرائيل تخطط للانتقال إلى القتال المكثف

شبح المجاعة يطلّ على غزة مجدداً.. وغزاويون يطالبون بخروج «حماس» من القطاع

عواصم ـ وكالات: جددت الأمم المتحدة تحذيرها من ان شبح المجاعة بدأ يلوح في الافق في قطاع غزة جراء منع الاحتلال الاسرائيلي ومنع دخول المساعدات، في وقت قالت وسائل اعلام ان اسرائيل قد تنتقل إلى القتال المكثف في القطاع.

وقالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في غزة أولغا شيريفكو إن الأوضاع الإنسانية في القطاع ساءت إلى حد كبير، خاصة الأسبوع الماضي. وأضافت أن شبح المجاعة بدأ يلوح مجددا بسبب إغلاق المعابر ومنع إسرائيل إدخال المساعدات الإنسانية.

هذا، ونقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مصادر قولها إن إسرائيل تخطط للانتقال إلى القتال المكثف في غزة في غضون أسابيع قليلة.

من جهتها اعلنت وزارة الصحة في الغزة استشهاد 730 فلسطينيا وأصابة 1367 آخرين ـ معظمهم أطفال ونساء.

وقالت الأمم المتحدة إن قرابة 124 ألف شخص نزحوا مرة أخرى بعد أن استأنفت إسرائيل هجماتها على قطاع غزة.

إلى ذلك، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مقتل أكثر من 180 طفلا في قطاع غزة خلال يوم واحد جراء استئناف إسرائيل حرب الإبادة الجماعية.

ودعت الوكالة، عبر منشور على حسابه بمنصة إكس، إلى تحقيق وقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، يواصل الاحتلال عدوانه على المدن والبلدات الفلسطينية، إذ يقوم بتجريف الأراضي وإحراق المنازل وهدم المحلات التجارية، بالإضافة إلى حملة اعتقالات واسعة.

من جهة أخرى، اعتبرت حركة حماس أن التظاهرات التي خرجت ضدها في قطاع غزة تخدم مصالح إسرائيل في «شق الصفوف»، وذلك تعليقا على خروج آلاف المتظاهرين الغزيين الغاضبين للتظاهر في الأيام الماضية، مطالبين بوقف الحرب ورحيل قيادات حماس من القطاع.

بدورها، أعلنت حركة فتح تأييدها مطالب المحتجين، وقالت في بيان أمس أن «من خرجوا في الاحتجاجات بغزة مواطنون محايدون وليسوا تابعين لها».

وأكدت في بيان أمس أن «من خرجوا في الاحتجاجات بغزة مواطنون محايدون وليسوا تابعين لها». كما أوضحت أنها تؤيد تلك الاحتجاجات لأنها تطالب بوقف الحرب في القطاع المدمر.

وشددت «فتح» على أن المرحلة المقبلة في غزة تحتاج إلى جهة شرعية تتولى الإعمار والإغاثة.

وكانت منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت احتجاج مئات الفلسطينيين شمال قطاع غزة للمطالبة بإنهاء الحرب، مرددين هتافات «حماس بره بره» في إظهار نادر للمعارضة ضد الحركة المسلحة.

مظاهرة مناهضة لحركة حماس تطالب بإنهاء الحرب في قطاع غزة (أ.ف.ب)

من ناحية اخرى، نعت حركة حماس الناطق باسمها عبداللطيف القانوع الذي استشهد فجر أمس في غارة إسرائيلية استهدفت خيمته ببلدة جباليا شمالي قطاع غزة.

وأكدت الحركة أن استهداف قيادات المقاومة والمتحدثين باسمها لن يوقف عزيمتها. وأشارت إلى أن «دماء الشهداء ستكون مصدر إلهام لمواصلة طريق المقاومة حتى التحرير والعودة».

قمة «تحالف الراغبين» الباريسية تضع اللمسات الأخيرة على «الضمانات الأمنية» لأوكرانيا

عواصم ـ وكالات: جمع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قادة 30 دولة حليفة لأوكرانيا في باريس أمس في قمة جديدة لـ«تحالف الراغبين» لوضع «اللمسات الأخيرة» على «الضمانات الأمنية» التي ستقدم لكييف في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع روسيا. وقبل القمة تحدث الرئيس الفرنسي مع نظيره الأميركي دونالد ترامب حول الملف الأوكراني، على ما أفاد قصر الإليزيه.

وبالإضافة إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي استقبله ماكرون مساء أمس الأول في الإليزيه حيث تعهد تقديم مساعدات عسكرية فرنسية جديدة بقيمة مليارى يورو، دعي إلى القمة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني والمستشار الألماني أولاف شولتس ونائب الرئيس التركي جودت يلماز، وكذلك الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) مارك روته، وكذلك قادة الاتحاد الأوروبي.

وبعد سلسلة من اللقاءات السياسية والعسكرية التي نظمتها باريس ولندن منذ منتصف فبراير الماضي، حان الوقت «لاستخلاص استنتاجات تنفيذية» وفق ما أوضحت الرئاسة الفرنسية للصحافة.

وذكرت الرئاسة في بيان أن القمة هدفت إلى تحديد خطوات عملية لدعم الجهود الأميركية نحو تحقيق سلام قوي ودائم في أوكرانيا مع مراعاة المصالح الأمنية للأوكرانيين والدول الأوروبية.

وأوضح الإليزيه أن تلك الضمانات الأمنية يجب أن تشمل تقديم مساعدة للجيش الأوكراني، وكذلك «قوة طمأنة» مكونة من دول أوروبية متطوعة تنشر على الأراضي الأوكرانية فقط في إطار اتفاق سلام، وهي موضع خلاف.

ودافع ماكرون أمام الصحافة عن ذلك الاقتراح متحدثا عن «نهج سلمي»، معتبرا أنه «احتياط استراتيجي للمساعدة في ردع أي عدوان روسي جديد». وشدد على أن هذه الوحدات «لن تذهب إلى الجبهة» حتى لو اضطرت إلى «الرد» إذا تعرضت «لهجوم».

وأشار إلى أنه لن تكون قوة مراقبة لوقف محتمل لإطلاق النار ولا قوة تدخل، متحدثا عن إمكان القيام بعملية «حفظ سلام» منفصلة يمكن أن تكون تحت «تفويض الأمم المتحدة».

لكن موسكو سارعت إلى تجديد رفضها لمخرجات القمة خصوصة لجهة نشر قوات سلام. وقالت وزارة الخارجية الروسية: نعارض نشر قوات حفظ سلام في أوكرانيا لما يمثله من احتمال صدام مباشر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو). واتهمت وزارة الخارجية الروسية لندن وباريس باخفاء «خططهما للتدخل العسكري في أوكرانيا تحت غطاء بعثة حفظ السلام».

وأعلنت الخارجية الروسية أن موسكو تبحث مع واشنطن معايير اتفاق جديد لمبادرة البحر الأسود. وكان الثنائي الفرنسي ـ البريطاني وراء المبادرة توازيا مع عملية المفاوضات التي أطلقتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع كييف من جهة، ومع موسكو من جهة أخرى، بغية إنهاء الحرب بعد أكثر من ثلاث سنوات على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وتأتي القمة بعد محادثات استضافتها السعودية بين وفود اميركية ـ روسية واميركية ـ أوكرانية، حيث أعلن اتفاق بشروط حول هدنة في البحر الأسود ووقف القصف الذي يستهدف منشآت الطاقة.